وطرت بعباب الحزم في خوض لجار الجد
وركوب تجها لعلني انت من تسم قنن
المعالي استرد من لاذ لحضيضها ون
اعتلي ذرى المناقب المستنية اذ عنت له
الامم قصها بقصيصها ومن فتح فلاع صحاح
الحديث وحصونها داخت له شواردها
ومن عادى بين ثوابت الخبر والاثر عداؤه
ومن تقدت له اوابدها صرد شربه وشرة
قومه قاد حربه وساد قومه وهذه بيد الذي في
الحديث ممحلة معطلة ومن احيى ارضا
ميتة فهي له وكان اذا جعلتها طريقي وعزت
على المصاحبة البهار فيقي وجدت مرادها
معاد الذيات العادية وصحاصحها اتان
متعادية تجاوب الاصداء زواجلها
وتتناوب العوافي الى مائها وتخطب

اليها اعناق الاسحار والاصايل علاني البكا وعز الي النجيب
اذ لبيت نداء عزيز شعر
وقوفا بقاصحي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل
وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول
ولعمري ان هذه لمنازل انقضاض جدرانه وانقراض حيطانه
وانطماس هذا الاثر الدال على العين وانبعاج كل ايم سخت العين
وكان قد يستشاط بعرضتها ولا مناح ويشعل شعر
بعقوتها ولا مصبح
عفت الديار محلها فمقامها اللي الاقتامها وعفاتها
عظام وان عصرا والله المستعان عليها والمشتكى من اهله
اليه تحريفهم في الحديث من حفظ كتاب القضاعي او كتبه
ويقابهم من اختصر البخ او انتخبه فان انضم اليه الخطب
الاربعون التي زيفها النقاد اجتمعون فذال مثلهم طريقه
واعلمهم في الحقيقة فان اشربت همته الى خطبة الوداع
تشبيه بالواعظ الناصح وتلقب بالداع الواعظ قد خبطوا
اخبط عشوا وحملوا على بابس لسبتا ولون تحلى الغا
من اشامة اي الشمليين لما صح به تعالا له ابو الحصين
ارتدي بردة الترا من كان يقبض عن هجس الحديث و اغلا
بتلا البلا من كان يغبث اهلها او يغيث شعر
جرت الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد
وهذه شنة مصدور ونغمة مصدور ولما توحى
الله تعالى وحدوجي بناج مصباح الدجى من صحاح
حديث المصطفى وحدواج الشمس المنير من الصحاح
المأثور واتال الناشد الى الاشتغال بها جد الاهوال
فيه واستيضاح كل حديث منها واستكشاف

معانيه رأيت ان اتباع الحسنة بالحسنة واجراء احسان
الخير سنة في العمر الذي ستنه منه سنة احسن
ما انهرقت اليه اعنة النهج الشوارع العوالي واحسن
ما انهرقت اليه استنة الصحح الشوارح والعوالي
فمزجت البحرين يلتقيان وغصصت على ما فيهما من
الدرر والعقيان وضممت الى ما فيهما ما صح من
كتابي الشهاب والنجم لتجتمع الصحاح في كتاب
خفيف الحجم وهذا الكتاب حجة فيما بيني وبين
المنانة تعالى في الصحة والرصانة والاتقان في
وهو اليسير جدا حتى في الدنيا وشفيعي
المشفع ان شاء الله تعالى في العقبى وكفى بالله الذي
هو فاصل من وضع لتعالى جده صفحة خده
وفاصد من وضع لتعس جده في نعرى جده
عالما بما عانيت في تاليفه وتنقيبه وقاسيت
في تصنيفه وتهذيبه **وسميته**
مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار
المصطفوية فعلامة الحا الكتاب ابي عبد
الله محمد ابن اسمعيل البخاري برد الله مضجعه
وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين مسلم بن الحجاج
النيسابوري طيب الله مضجعه وعلامة
القاف لما اتفقا عليه واستبقا في التصحيح
اليه وما يفعل شرف هذا الكتاب وقدره
الا ذو بصاة وتبصر من العالمين والصلاة

الزاكية

الزاكية الدائمة على سيد الانبياء والمرسلين
وعلى صحابته النقاة واسرته الاثبات الطاهرين

الباب الاول

ح ابو هريرة
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها ق زيد بن خالد الجهني من اوى ضالة
فهو ضال ما لم يعرفها ق ابن عباس من
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
ابن عمر من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرها
للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع ارضا عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع ق عايشة من ابتلي من هذه
البنات بشيء فاحسنن اليهن كن له سترا
من النار ابو هريرة من ابطأ به عمله لم
يسرع به نسبه انس من اشبتم عليه خيرا
وحببت له الجنة ومن اشبتم عليه شرا وجبت
له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء
في الارض ق انس من احب ان يتسال
عن شيء فليتسال فلا تسالوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي
شهد ابن شعبة من احب ان ينظر الى رجل

من اهل النار فلينظر الى هذا يعني رجلا كان يقاتل
المشركين وقتل في الاخير نفسه م الى موسى
وعايشة من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ابو هريرة من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا
لله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة معمر بن
عبد الله بن نافع من احتكر فهو خاطئ عايشة من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ق بن مسعود
من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر
ابو هريرة من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اداها الله عنه ومن اخذها يريد
اتلافها اتلفه الله ق سعيد بن زيد من
اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الله الى سبع
ارضين بن عمر من اخذ من الارض شبرا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين ق ابو هريرة من ادرك
ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ق ابو
هريرة من ادرك ماله بعينه عند رجل
افلس واستان قد افلس فهو احق به
من غيره ق سعد بن ابي وقاص من ادعى

الى

الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه
حرام ق ابو هريرة من احدث او اوى اهل المدينة
بسوء اخاف الله وملائكة والناس اجمعين ق الى
عدي بن حاتم من استطاع منكم ان يستتر من
النار ولو بشق تمرة فليفعل جابر من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فليفعل عدي بن عميرة
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما
فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة ابن عباس
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة
عايشة من اسلم في تمر فليسلم
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم ابو هريرة من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه
وامه م ابو هريرة من اشترى طعاما فلا يبعه
حتى يكتاله ق ابن مسعود من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا م ابو هريرة من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني م ابو هريرة
من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم
ان يفقؤا عينه ق ابو هريرة من اعتق رقبة

دعاء لابيه بشر ع البراء بن عازب اللهم باسمك
أحيى وباسمك اموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه
واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ق ابو مرثد اللهم باعد
بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق و
المغرب نقنى من خطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج
والبرد ق جرير اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا ادع الله لى به حين شكا اليه انك لا اثبت
ق عائشة على الخير اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم صححها وبارك لنا فى مدها وصاعها
وانقل حماها فا[illegible] بالجحفة م انس
اللهم احو[illegible] ق ابو مرثد اللهم
رب السموات [illegible] الارض ورب العرش
العظيم ربنا [illegible] شئ فالق الحب والنوى

ومنزل

ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان اعوذ بك
من شر كل شئ انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول
فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت
الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك
شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر ع عائشة
اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من
الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم
ق ابن عباس اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به منى انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك كان يقول
اذا قام من الليل يتهجد ابو سعيد اللهم ربنا

للا الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك
عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد حدثنا بقول اذا رفع راسه
من الركوع ع ابو نوح الاسلمي اللهم صب الخير عليها
صبا ولا تجعل عيشتها كدا دعا به لجليبيب لامراته
ف عبد الله بن ابي اوفى اللهم صل على ال ابي اوفى
ف انس اللهم على الاحلام والغرائب والاوذية ومنابت الشجر دعا به حين استشيع
فقيل له هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا ف ابن مسعود اللهم
عليك بقريش قالها ثلاث مرات ثم قال اللهم عليك
بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وذكر السابع ولم احفظه قال لصفا ابي
مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة بن
الوليد ف بن عباس اللهم فقهه في الدين
زاد ابو مسعود وعلمه التاويل دعا به لما
وضع له وضوء ف اللهم لا عيشة الا عيشة
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ع عبد الله

واصبح الملك لله م عايشه لبسم الله اللهم
تقبل من محمد والمحمد ومن امة محمد
قاله عند الذبح د عايشه لبسم الله تت ابن
بريقة بعضنا يشفع سقيمنا باذن ربنا كان اذا اشتكى
استان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال
بسبابته بالارض ثم رفعها ق ابن عباس
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم كان يقوله عند الكرب ق المغيرة
شعبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل صلاة
ق جابر لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قاله علي الصنابحي
م عبد الله بن الزبير بن العوام لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو

وهو على كل شيء قدير ولا حول
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله
الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل
بهن في دبر كل صلاة ق ابن
عمر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك كان يلبي بقية التلبية فيه
محمد ق عمرة انس لبيك
عمرة وحجا والحمد لله رب
تم الكتاب بحمد الله تعالى
وحسن عونه وحسن
توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم